

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (31)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم يوم الحج الاكبر المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج استشارات هذا البرنامج الذي يأتيكم اه باشراف وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ضمن - 00:01:02

برامج التوعية الاسلامية بالحج وهي تتواكب مع جهود كبيرة تقوم بها آآ هذه الوزارة وقطاعات عديدة الحقيقة في هذا البلد المباركة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي كل من عمل لهذا الحاج لضيف اه بيت الله عز وجل خدمة من الخدمات ان يجزيه خير الجزاء ان 00:01:20 يوفقه ويسدهه وان يرزق -

اخواننا الحجيج حجا مبرورا وذنبنا مغفورة يرجعهم بالذنب المغفور ارجعيهم غانمين سالمين انه جواد كريم ايها الاخوة ارحب بكم وارحب ايضا بضيفي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ بوزارة التعليم العالي - 00:01:42

عضو التوعية الإسلامية بالحج بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد فمرحبا بكم دكتور. وانا كذلك ارحب بك وارحب من وراء الشاشات اخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء طيبا مباركا - 00:01:59
ينفع الله فيه المتكلم والسامع وان يتقبل دعائكم الذي دعوت به لاخواننا الذين قاموا على الحجيج. وهذا لها هو شأنهم. وهذه هي امانتهم هم التي كلفوا بها التي ان عملاها لله فنواب الله عز وجل. وجزاؤه ابقى لهم وانفع مما يجدونه في الدنيا. فشكر الله لهم - 00:02:17

مثوبتهم واجزل الله الاجر والثواب اه لجميع من خدم وفد الرحمن وقام عليهم وسهر على امنهم وتوجيههم وارشادهم وجزى الله حكومتنا خير الجزاء واوفره. فان والله هذا هو معقد عزها - 00:02:43

في خدمة هذا الوافد وفد الرحمن. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واسأل الله جل وعلا ان يرد الجميع بعمل متقبلا مبرورا. وبصعي مشكور. امين. بذنب مغفور. الله. وبتجارة معه سبحانه. لن تخسر ولن تبور. انه سبحانه عليم - 00:03:01
الصدور احسن الله اليكم وتقبل منا ومنكم دكتور الوداع عندما يقال الحج ينصرف الى ذلكم الطواف الذي يودع به الحاج بيت الله 00:03:20
يودع به الحاج هذا الركن واعماله يودع به هذه الرحلة -

آآ الجليلة من حياته آآ عندما يغادر هذه الارض الطاهرة. سألنا آآ في استطلاع قبل ان نتعرض آآ احكام طواف الوداع آآ ثمة استطلاع 00:03:36 خفيف سريع آآ سألنا الاخوة آآ الذين شاركوا فيه على من يسقط -

اه طواف الوداع تعالوا معي لنشاهد ماذا قالوا طواف الوداع يسطوا وانا الحائض. طواف الوداع يسقط على الحائض والنساء ان شاء الله الحائط. الحائض والنفساء. هو في الوداع يسقط على الحائط - 00:03:58

المره الحائض المريض والhair ومن يسكن في مكة اذا هذه اجابات الاخوة على هذا السؤال آآ من يسقط عنه طواف الوداع آآ 00:04:19
دكتور ماذا تقول احسن الاجوبة الجواب الاخير. نعم. ان طواف الوداع يسقط عن عن الحائض -
والنساء عن اهل مكة اليهم على اهل مكة وداع لانهم لن يودعوا هذا البيت وانما هم جيرانه وهم عمار هذا البيت وعمار حرم الله جل

وعلا الوداع وما ادرك ما الوداع - 00:04:44

ودع هريرة ان الركب مرتحل. فهل تطيق وداعا ايها الرجل بعد هذه الأيام المباركات والليالي الفاضلات بعد الوقوف والابتهاج والضراوة الى الله بعرفة والمبيت بالمزدلفة بعد رمي جمرة العقبة والجمار - 00:05:02

الله اكبر. بعد الذبح والنحر بعد حلق الرؤوس وتقصيرها بعد البياتي في ميناء من يطيق ان يodus حرم الله من يطيق ان يodus هذه الليالي ولكن المؤمن يقضى نسكه ويرجو ان ما عند الله مما ادخل له من الشواب والجزاء خير وابقى. الله اكبر - 00:05:28
وللاخرة خير وابقى ولهذا هذه الأيام ما رأيت فيها حاجا على كثرتهم وعلى تنوع لغاتهم الا ونفسه تهوي وتهفو في هذا المكان مرة اخرى ان الحجاج يغادرون مكة وهذه المشاعر - 00:05:58

بالدموع وبالرجاء المعلق على الا يكون اخر عهدهم بالبيت. الله اكبر. لأن الله جعل بيته مهوا لافئدة الناس تهوي اليه افئدة الناس هذا الوداع وهذه المغادرة تؤذن بامر الدنيا ان امرها الى زوال - 00:06:19

وان شأنها الى سفاه وان ما يدخله الله لعبدة خير له مما يفوته من خير الدنيا والآخرة خير وابقى. نعم. وللاخرة خير لك من الاولى. قاله الله لنبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:06:40

يودعون البيت لطواف به بعبادة لله بهذا الطواف الطواف يوسف ما هو بليليت ولا هو ابن الحجر ولا هو بباب الكعبة وانما الطواف لرب البيت عبادة وخضوعا له جل وعلا - 00:06:58

توحيدا وايمانا به سبحانه وتعالى لم يقل ربى جل وعلا لailaf قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا رب هذا البيت لم يقل فليعبدوا هذا البيت وانما قال فليعبدوا رب هذا البيت - 00:07:19

الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الطواف بانواعه هو لرب البيت الطواف خمسة انواع رواه مستحب ومنه طواف القدوم الى القارن والمفرد ومنه طواف النافلة من طاف بيته سبعة اشواط كان كعدل رقة - 00:07:40

وطواف واجب طواف الوداع لغير الحائض والنفساء وطواف النذر وتواف ركن وهو ايش طواف الحج وطواف العمارة. طواف الحج في الافاضة وطواف العمارة. هذا ركن هذه الاطوافة لرب هذا البيت - 00:08:03

جعل الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وداعه هذا النسك وختمه بالطواف بالبيت توديعا له هذا الطائف بهذا البيت وهو يطوف به يحدث نفسه ايرجع مرة اخرى ام ان هذا اخر عهده به - 00:08:25

امر ان يكون اخر عهدهم بالبيع اخر عهدهم بالبيت الطواف ابن عباس قد لا يرجع وقد لا يرجع لأن هذه العبادة لا تصح باي مكان في الدنيا الا بهذا البيت. الله اكبر. نرى بعض الناس يطوفون بجبل عرفات - 00:08:46

او بالشخص فوقه هذا طواف بدعي ولا يصح من الناس من يطوف بضربي وبمقام وهذا طواف الشرك لا يصح من الناس يطوف بالقصر من قصور الدنيا الله المستعان. فهذا طواف لا يغنيه - 00:09:02

ولو نواه عبادة لكان طوافا لا يصح. انما الطواف في حول هذا البيت وسبعة اشواط لا شوطا واحدا. كما فعله رسول الله كما سنه النبي عليه في سؤال يا دكتور يعني هنا مهم الحقيقة وقد يسأل عنـه الكثير - 00:09:20

اـهل مـكة مـعروف انـهم لا طـواف وـداع لـهم. لا وـداع عـلـيهـمـ. مـنـ كـانـ فـيـ جـدـةـ عـلـىـ سـبـيـلـ المـثالـ هـلـ يـوـادـعـونـ اـمـ لـاـ اـخـتـلـفـ العـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ فـيـ مـنـ يـجـبـ عـلـيـهـ طـوـافـ الـوـدـاعـ - 00:09:36

فقيل من بينه وبين مكة مسافة قصر وهذا قول الجمهور بينه وبين مكة مسافة قصر هؤلاء يوادعون دون القصر لا يوادعون فمن كان دون مكة في مسافة القصر مسافة القصر عند العلما ثمانيين كيلا - 00:09:48

يسقط عنـهم طـوـافـ الـوـدـاعـ لـانـهـ لـيـسـواـ مـوـدـعـينـ لـلـبـيـتـ وـذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـلـىـ انـ طـوـافـ الـوـدـاعـ يـسـقطـ عـنـ اـهـلـ مـكـةـ خـاصـةـ لـاـعـنـ منـ كـانـ دـوـنـهـ وـلـيـسـ عـبـرـةـ بـمـسـافـةـ الـقـصـرـ - 00:10:06

ولهذا نقول لهؤلاء لو طوفتم للوداع فهو احوط ولو لم تطوف الوداع ارجو ان يشملكم انكم من دون مكة مسافة قصر في قول جماهير اهل العلم. نعم. والشأن في هذا كله ما هو؟ ان الله جل وعلا لما رخص لاهل مكة - 00:10:21

ورخص لهم في الحج أشيء. رخص لهم لا يخرجوا إلى الميقات. بل يحرموا من أيه؟ من بيوتهم. نعم. خصوصية لجيران الحرم. الله.

لجيران الكعبة أيضاً خفف عنهم وجوب الهدي فلا هدي واجب على الممتع المكي ولا على القارن المكي. نعم - 00:10:39

مع أنه واجب على الافق غير المكي لكن المكي مأذون له فيه. هم أيضاً خفف عنهم سبحانه وتعالى فلا وداع عليهم لانه لن ينفروا بل

هم جيران للبيت لانه يؤمل فيهم انهم يعمرون هذا البيت لماذا؟ بالطواف - 00:10:58

واعود إلى الطواف يا الشيخ يوسف بأنه لابد من سبعة اشواط صلاة الركعتين بعد الطواف سنة ليست بواجبة من آخر الأفاضة حتى

يجعلها آخر اعمال الحج فيطوف بنية الأفاضة. وليس بنية وليس بنية الوداع. فإذا طاف بنية الأفاضة - 00:11:16

وسعي بعدها صدق عليه انه جعل آخر عهده بالبيت الطواف ولا حاجة إلى طواف الآخر. جميل. عظيم.شيخ اه الرسول صلى الله عليه

وسلم ورد في الحديث ان الحج المبرور - 00:11:37

ليس له جزاء إلا الجنة هذا الوعد العظيم الذي كل مؤمن ومسلم يهوي إلى هذا البيت ويأتي إلى هذا البيت يطمح بهذا الامر والوعد

النبي نسأل الله تبارك وتعالى لا يخيب رجاءنا في ذلك مواصفات الحج المبرور ما دام ان الرسول - 00:11:49

ربط هذا الأجر العظيم بهذه الشعيرة. هذا السؤال طرحتناه الحقيقة في استطلاع أنا ادعوك وادعو الأخوة المشاهدين الكرام انه

يشاهدون اجابات الأخوة المشاركين الاستطلاع حول ما هي مواصفات الحج المبرور لنعود للشيخ ليبيان لنا هذا - 00:12:09

الحج المبرور انه الانسان يعني لا رفض ولا فسوق ولا جدال في الحج وانه الانسان تبع اه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا

ركن من اه اركان الاسلام الخمسة من استطاع حج البيت - 00:12:26

بحج لم يستطع ما عليه اثم يعني. اه بالنسبة للحج المبرور عشان يتقال له حج مبرور. ان هو ما لا فسوق ولا فسوق ولا رفاس ولا يعني

يسبح وهو رايح يسبح ورايح يصلني ورايح يقابل ربنا هناك. فدي يعني لا يزق حد ولا يتشكل مع حد - 00:12:44

ولا اي حاجة ويمشوا بما يرضي الله. ويختلف على اللي قدامه ويختلف على اللي وراه ويختلف على اللي جنبه. وما يشيلش شيال

عشان ما تأذيش حد ولا تضر باي حد - 00:13:06

فهو ده الحج المبرور اللي هو رايح بينه وبين ربنا عمار يعني ما ما يحطش في دماغه اي حاجة تاني غير الحج بس. الابتعاد عن

الرفض والفسوق. الحج المبرور الذي - 00:13:16

ليس فيه رفس ولا فسوق ولا جدال هذه مواصفات الحج المبرور. وان تكون على سنة النبي خاصة لوجه الله تعالى. قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته - 00:13:26

امه يبقى الشروط عدم الرفس هو عدم الفسوق في الحج. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبتعد عن المعاصي والذنوب كل من

شووه الحج من شوائب دينية بالتحديد اسأل الله عز وجل ان يمكن ويعين وان ييسر للحجاج حجا مبرورا - 00:13:39

ان اه يرزقنا واياهم اه غفران الذنوب والرجوع سالمين غانمين اذا هذه هي اجابات الأخوة الذين شاركوا في هذا الاستطلاع شيخ علي

سمعتم ما قالوا فما تعليقكم؟ الحقيقة اجابات لطيفة من الاخوان - 00:14:05

ان شاء الله عن مشاعر طيبة وما في قلوبهم من الخير حبا لهم ولانفسهم ولإخوانهم من المسلمين الحج المبرور ابان عنه النبي عليه

الصلاه والسلام فيما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:21

لقوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس الجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان والعمرة إلى العمرة مكرفات لما بينهن ما

اجتبت الكبار. الكبار والحج المبرور في روایة والحج المبرورة ليس لها ثواب عند الله إلا الجنة. الله أكبر. ما الحج المبرور -

00:14:37

المبرور من البر اي المقبول اي الذي ابره صاحبه باقتداء السنة وقبل ذلك بتتوحيد الله واخلاص العبادة له الحج المبرور فسره

المحققون بأنه الحج الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام كان في الصحيحين من حج فلم يرث - 00:14:59

ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. الله أكبر ما هي شرائط هذا الحج المبرور انا تأملت فيها لعظيم هذا الفضل الذي قاله النبي

عليه الصلاة والسلام لعظيم امر الله فمن حج فلم يرث آآ الحج اشهر معلومات وما رضي به الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال

ووجدت ان الحج المبرور يقوم على اربعة امور اربعة شرائط. هم اربعة اسس اولها ان يكون لله مخلصا. لا حظ فيه لاحد غيره كائنا من كان في اصل الحج وفي شعائره لي - 00:15:43

متتنوع. ثانيا ان يكون الحج على وفق ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام. لم يبتدع فيه لم يحدث فيه حدث لم يوجد فيه لم ينقص عنه من الامور الواجبة ثالثا ان يكون الحج سالما من الرفت - 00:16:00

وهو الكلام في النساء او معافسة النساء ومن المحظورات وطؤهن ومن المحظورات امهن حتى ينزل ومن المحظورات عقد الخطبة وعقد النكاح هذى من الرفت كله من الرهين رابعا ان يسلم الحج من الفسوق - 00:16:17

اولا او فعلا او حالة ومن الفسوق الجدال المحرم. اما الجدال لايصال الحق من غير عناد ولا اتباع هوى فهذا مأذون به. وكان النبي يسأل الناس ويجيبونه ويسأل. المذاكرة العلمية وما الى ذلك. ليست من هذا لكن التي فيها عناد - 00:16:36

وفيها اعتزاز وتعصب بما عنده ورد لما عند غيره هذا جدال محرم. وقال الله ولا جدال في الحج فمن استوجب هذه الاربع حجه لله وحده ايمانا وتوحيدا وعبودية حجه على وفق ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:56

لم يحدث لم يبتدع لم ينقص مما اوجبه حج سلم من الرفت وهو كل ما يتعلق بالنساء قولا وفعلا وحالا ذكرنا له نعم الوطء والمعاشة والانزال دون الفرج وعقد النكاح والخطبة - 00:17:15

سلم من الفسوق بالقول بالفعل مدافعة مضاربة ظلم كلمة من الفسوق بالظلم بالكذب بالغش في الخديعة في غيرها من الجدال المذموم المحرم من كان حجه محفوظا من ذلك فليأمل بالله خيرا ان حجه ان شاء الله حج مبرور. وان حجه - 00:17:30

يكفر ذنبه ويرجع بعد حجه كي ولدته امه الكبار لا تكفر الا بامررين. اما بان يتوب لله منها توبة نصوح او بالحج الذي لم يرث فيه ولم يقسوا. الله اكبر. وهذه فضيلة وخصوصية بالحج ان الله جل وعلا زكي به العمل - 00:17:55

لماذا يختتم الانسان حجه ذكره الله في القرآن فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرنا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ما له من نصيب - 00:18:14

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او تلك لهم نصيب بما كسب والله سريع الحساب الناس كانوا اذا فرغوا من الحج قبل الاسلام - 00:18:29

وبعد الاسلام قبل حديث الوداع فرغوا من الرمي اجتمعوا في المغمس اجتمعوا في اسواقهم تتذاكروا اباءهم ومغاربهم ومفاخرهم ما كأنهم حجووا ولا كأنهم عظموا الله ابدل الله المؤمنين بقوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:18:41

في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. من ذلك طواف الوداع ثم ينفر الى اهله. نعم. فيكون قد اذن. تقبل الله منا ومن اخواننا الحجاج ونسأل الله تبارك وتعالى ان يختتم - 00:19:00

لنا جميعا بخير وان يوفقا للاعمال الصالحة المباركات. وان يجعلنا مباركين حيثما كنا انه جواد كريم. شكر الله لكم دكتور علي اه الشبيل اه الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF الدعوة والارشاد والذى يأتي هذا البرنامج ضمن اه اعمالها - 00:19:10

في توعية حجاج بيت الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنهم. شكرا لكم دكتور. شكرا لكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام. نلقاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وعلى خير - 00:19:32

صلى الله على محمد اللهم صلي وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين. صلي على رسول الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم ورسوله فان سبتم فهو خير لكم ان توليتم فاعلموا انكم غير معجز - 00:19:42

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - 00:20:28